الأمم المتحدة

A/54/746

الجمعية العامة

Distr.: General
10 February 2000
Arabic
Original: Russian

الدورة الرابعة والخمسون
البند ١١٦ من جدول الأعمال
مسائل حقوق الإنسان

رسالة مؤرخة ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٠، موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم نص بيان صادر عن مجلس دوما الدولة في البرلمان الاتحادي للاتحاد الروسي، نشر في ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، فيما يتعلق بإصدار محكمة ريغا الجزئية حكما بالإدانة في قضية ف. م. كونوفوف بوصفه قائدا سابق لفصيل من مقاتلي المقاومة الشعبية المناضلة ضد الفاشية خلال سنوات الحرب العالمية الثانية.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١١٦ من جدول الأعمال.

(توقيع) س. لافروف

180200 180200 00-29048 (A)
□□□□□□□□□□

بيان صادر عن مجلس دوما الدولة في البرلمان الاتحادي للاتحاد الروسي، فيما يتعلق بإصدار محكمة ريغا الجزئية حكما بالإدانة في قضية ف. م. كونونوف، بوصفه قائدا سابقا لفصيل من مقاتلي المقاومة الشعبية المناضلة ضد الفاشية خلال سنوات الحرب العالمية الثانية، والذي نشر في ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠

يفضي الحكم الصادر عن محكمة ريغا الجزئية في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، باعتبار العقيد المتقاعد ف. م. كونونوف، بطل المقاومة الشعبية في الحرب ضد هتلر في إقليم لاتفيا، الذي شارك في الحرب العالمية الثانية، وعمره الآن ٧٧ عاما، مذنبا باقترافه جرما تحت المادة ٦٨ (٣) من القانون الجنائي لجمهورية لاتفيا، بسلب حريته لمدة ست سنوات. وقد أدانت المحكمة ف. م. كونونوف لتوليه قيادة فصيل من مقاتلي المقاومة الشعبية، نفذت، في أيار/مايو ١٩٤٤، عملية عسكرية في قرية ''مالي باتي'' بمنطقة لودزنسك في لاتفيا، قتل فيها تسعة أشخاص يُزعم أنهم من الأهالي الآمنين، بينما كانوا في الواقع من المسلحين المتعاونين مع قوات هتلر. ولم يعترف ف. م. كونونوف بذنبه، نظرا لأنه، كأحد مقاتلي المقاومة الشعبية سابقا كان مقاوم الأعداء بموجب قوانين فترة الحرب.

ويعرب مجلس دوما الدولة في البرلمان الاتحادي للاتحاد الروسي عن شكه العميق في الأسس التي قام عليها قرار محكمة ريغا الجزئية بالحكم على ف. م. كونونوف وهو واحد من المحاربين القدماء الذين شاركوا في الحرب الوطنية العظمى بالسجن لفترة طويلة لا لشيء إلا لكونه قد شارك في الحرب ضد الفاشية.

وقد أرست سلطات لاتفيا سابقة فظيعة قد تؤدي إلى بدء سلسلة من المحاكمات ضد الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية وحاربوا إلى جانب الدول المتحالفة ضد هتلر لإنقاذ العالم من الفاشية.

على أن سلطات لاتفيا، التي نظمت المحكمة الصورية ضد ف. م. كونونوف وهو المحارب القديم الذي شارك في الحرب الوطنية العظمى لا تتعجل بدء الملاحقة القانونية صنيعة النازية ك. كاليس، الذي قضى سنوات الحرب في صفوف فرقة الإعدام التابعة للفاشستي اللاتفي ف. أرايس، التي كانت تابعة للشرطة اللاتفية المتعاونة مع أجهزة الأمن الفاشية المضادة للجاسوسية، والتي أبادت ثلاثين ألفا من الأهالي الآمنين.

لقد أصدر مجلس دوما الدولة عدة بيانات ومذكرات وجهت أصابع الاتهام فيها إلى توجهات سلطات لاتفيا الإجرامية الرامية إلى إخضاع مبادئ محكمة نورنبرغ، التي حازت

احترام المجتمع الدولي، للمراجعة، الشيء الذي يعني، في واقع الأمر، محاولة إعادة النظر في نتائج الحرب العالمية الثانية وتبرير الفاشية.

وقد لفت مجلس دوما الدولة أنظار المجتمع الدولي مرارا إلى استمرار نشاط القوى اليمينية المتطرفة المؤيدة للفاشية في لاتفيا، وإلى رفع الأفكار المؤيدة للنزعات الوطنية العدوانية وللتعصب الوطني إلى مصاف أيديولوجيا الدولة. ويشهد رد فعل السلطات اللاتفية على بيان وزارة الخارجية للاتحاد الروسي فيما يختص بالمحاكمة الصورية التي جرت في لاتفيا للمحارب القديم ضد الفاشية ف. م. كونونوف، على قيام نظام سياسي في لاتفيا تقوده الأفكار الوطنية المتطرفة والتعصب الوطني.

ويطالب مجلس الدوما سلطات جمهورية لاتفيا بالتخلي عن أية محاولة لبعث الفاشية وعن النزعة الوطنية العدوانية ويصر على التعجيل بإعادة النظر في قضية ف. م. كونونوف.